

1/3 (شرح صفة صلاة النبي ﷺ لفضيلة الشيخ أ.د. خالد

المشيّق #دروس_الشيخ_المشيّق #صلاة

خالد المشيّق

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا الامين وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الى يوم الدين اما بعد فالله اجز شيخنا خير الجزاء واوفاه - 00:00:00

قلتم حفظكم الله في تعليقكم على كلام ابن القيم في شرح صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عند قوله رحمه الله فصل سياق صلاته صلى الله عليه وسلم من حين استخباره القبلة وقوله الله اكبر الى حين سلامه - 00:00:45

قوله فهالك اي اسم فعل امر بمعنى خذ. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:03

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعل اجتماعنا اجتماع مرحوما وتفرقتنا من بعد تفرقا معصوما. والا تجعل فينا تقيا ولا مهما وبعد ايها الاحبة - 00:01:24

بعد حمد الله وشكره والثناء عليه نشكر المشايخ في وزارة الشؤون الإسلامية ومكتب الدعوة في منطقة المدينة النبوية على ترتيب مثل هذه المجالس التي يستفيد منها الجميع. فنسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه - 00:01:47

ان يجعل ذلك في ميزان حسناتهم ايها الاحبة هذه الرسالة التي بين ايدينا في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم سطرها ابن القيم رحمه الله تعالى في اخر كتابه كتاب الصلاة. ابن القيم رحمه الله تعالى له كتاب حافل - 00:02:15

مليء بالعلم فيما يتعلق بالصلاة اجاب فيه على عشرة اسئلة حكم الصلاة وحكم تاركها وهل يقتل تاركها كافرا او مسلما وحكم الصلاة بالبيت وصلاة الليل بالنهار وصلاة النهار بالليل وحكم صلاة الجماعة تكلم رحمه الله تعالى عن هذه المسائل - 00:02:44

في تقعيد واستعلاء استدلال واورد رحمه الله تعالى مذاهب الائمة واقوال السلف في هذه المسائل ثم بعد ذلك رحمه الله ختم هذا الكتاب الحافل بالعلم ختمه بفصل هذا الفصل اوجز فيه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

ثم بعد ذلك حصل له هذا الشرح هذا الفصل ابن القيم رحمه الله تعالى والشرح الموجود عليه وسنعلق باذن الله سبحانه وتعالى يعني تعليقات يسيرة لان الشرح واضح الادلة فيه - 00:03:46

بينة وكذلك ايضا ما يتعلق باقوال اهل العلم رحمهم الله وقد حرصت في هذا الشرح على ان يكون وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ثبت من سنة النبي عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بصفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام لانه لا يخفى على علم الجميع - 00:04:10

ان كفيات العباد توقيفية يتوقف فيها على النص والنبي صلى الله عليه وسلم بين توقيفات كفيات العبادات العباد فمثلا في الوضوء نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم بين كيفية الوضوء في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:04:36

كذلك ايضا في حديث عبد الله بن زيد في الصحيحين بكيفية الغسل نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك في حديث عائشة وفي حديث ميمونة رضي الله تعالى عنهما في الصلاة - 00:05:02

قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مالك بن حويرث رضي الله تعالى عنه صلوا كما رأيتموني اصلي وبين الصحابة او نقل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما يتعلق بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كما نقل ذلك ابو حميد وغيره كما سيأتينا -

ان شاء الله في الزكاة النبي صلى الله عليه وسلم في اه اه حديث انس الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند ال ابي بكر وقطعه البخاري رحمه الله تعالى - [00:05:40](#)

في صحيحه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بكثير من احكام الصلاة الزكاة فيما يتعلق انصبه انصبه الزكاة وجنس المذكي الى اخره في الحج حديث جابر الطويل وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:56](#)
خذوا عني مناسككم. كذلك ايضا في هذه الشرح المختصر اه حرصت على ايراد اثار الصحابة. يعني ما ثبت عن النبي عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم من اثار لكي تكون هذه الصفة - [00:06:19](#)

مشتملة على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته رضي الله تعالى عنهم. نعم احسن الله اليكم. قوله اي اسم فعل امر بمعنى خذ قوله سياق صلاته صلى الله عليه وسلم من حين استقبله القبلة. هنا اراد رحمه الله ان يبين صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التسليم الى التكبير - [00:06:41](#)

وقد ذكر رحمه الله جملة جملة صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وان كان هناك مسائل وان كان هناك سائل ما ذكرها رحمه الله الا انه من حيث العموم اتى على جملة صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:05](#)

قوله ثم اختر لنفسك بعد ما شئت يعني مع التنزل ان الانسان له الاختيار والا فان المسلم سيختار هدي النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا هو الاصل في المسلم انه يأخذ بما دل عليه الدليل. قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - [00:07:24](#)
وقوله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:07:45](#)

وقوله رحمه الله اختر لنفسك بعد ما شئت يعني خذ بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وليس مراده انك تأخذ بقول ولو خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما قال ذلك لان الاصل في المسلم انما يأخذ بما دل عليه الدليل. وان هذه الصفة وان هذه الصفة التي - [00:07:59](#)

لها على وفق هديه صلى الله عليه وسلم قوله رحمه الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقام الى الصلاة القيام ركن من اركان الصلاة في الفرض بالاتفاق. وفي النفل مستحب قال الله تعالى وقوموا لله قانتين. ولحديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:08:19](#)
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل الكبر القبلة فكبر. متفق عليه والحد الفاصل بين حد القيام وحد الركوع انه متى انحني فكان الى القيام اقرب منه الى الركوع فهو في حد القيام. يعني - [00:08:39](#)

القيام ركن. ركن في الفرض ومستحب في النافلة في حديث عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم - [00:08:58](#)

البخاري وما هو ضابط القيام الذي يكون ركن لان المسلم في صلاته قد يكون معتدل وقد يكون منحنيا. فان كان معتدلا فهذا قيام مجزئ. وان كان منحنيا فانه ينظر. ان كان اقرب الى القيام فهذا قيام مجزئ. وان - [00:09:18](#)

كان اقرب الى الركوع يعني انحناءه سيره اقرب الى الركوع بحيث من يراه يقول بانه ليس قائما وانما هو راكع فهذا القيام لا يجوز فالحد الفاصل هو ان يكون الى الركوع الى القيام اقرب منه الى الركوع - [00:09:44](#)

نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة واستقبل القبلة ووقف في مصلاه رفع يديه الى فروع اذنيه اي رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام سنة باتفاق الائمة. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:06](#)

فاذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه متفق عليه. وعن سعيد ابن جبير رحمه الله انه سئل عن رفع اليدين في الصلاة فقال هو شيء يزين به الرجل صلاته. كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الافتتاح. وعند الركوع واذا رفعوا رؤوسهم. رواه البيهقي في السنن - [00:10:28](#)

الكبرى واسناده صحيح. وسيأتينا ان رفع الايدي في الصلاة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اربعة مواضع فقط. اما الموضع الخامس عند كل خفض ورفع هذا موضع خلاف سنشير اليه. واضيق المذهب في هذه المسألة هو مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله. نعم لان - 00:10:48

الامام ابا حنيفة رحمه الله تعالى لا يرى رفع الايدي الا عند تكبيرة الاحرام واما بقية المواضع فانه لا يرى رفع الايدي فيها ويستدلون على هذا بما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

انه رفع عند التكبير قال ثم لا يعود لكن هذا الحديث لا يثبت والحديث الصحيح الثابت في الصحيحين تدل او احدهما تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع في اربعة مواضع كما هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يعني اكثر - 00:11:25
اهل العلم يرون الرفع في ثلاثة مواضع عند تكبيرة الاحرام وعند تكبيرة الركوع وعند الرفع من الركوع وعند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقول بعض السلف انه ايضا ترفع الايدي عند القيام من التشهد الاول. بثبوت ذلك في صحيح البخاري من -

00:11:46

حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. نعم. احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله الى فروع اذنيه يعني ترفع الى فروع ترفع الى فروع باذنك اعلى الاذنين ورفع الايدي ورد فيه صفتان. الصفة الاولى الى فروع الاذنين. لما روى مالك ابن الحويرث رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:12:08

الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه. واذا ركع رفع حتى يحاذي بهما اذنيه. واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك - 00:12:28

رواه مسلم وفي لفظ حتى يحاذي بهما فروع اذنيه رواه مسلم. وعن وائل ابن حجر رحمه الله قال قدمت المدينة فقلت لانظرن الى صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فكبر ورفع يديه حتى رأيت ابهاميه قريبا من اذنيه - 00:12:42
الصفة الثانية الى حذو المنكبين لما رواه البخاري قال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه. ولحديث ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال - 00:12:59

قام الى الصلاة رفع يديه حتى يكون حذو منكبيه ثم يكبر متفق عليه وعن نافع رحمه الله ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكبر بيديه حين يستفتح وحين يركع وحين يقول سمع الله لمن حمده وحين يرفع رأسه - 00:13:19

ومن الركوع وحين يستوي قائما قلت لنافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجعل الاولى ارفعهن؟ قال لا مصنف عبد الرزاق وجزء رفع اليدين للبخاري واسناده صحيح فهاتان الصفتان والصفات الواردة على وجوه متنوعة للعلماء في ذلك مسلكان - 00:13:36
مسلك الجمع ومسلك الترجيح. فمسلك الترجيح يذهب اليه كثير من الائمة فتجد ان بعض الائمة يرجح هذه الصفة ويختارها فتجد ان بعض الائمة يرجح هذه الصفة ويختارها ويرجح هذا الذكر ويختاره - 00:13:56

والمسلك الثاني مسلك الجمع ويختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو مسلك الجمع وهو العمل بجميع انواع العبادات الواردة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد تطرق ابن رجب رحمه الله الى هذا في كتابه القواعد - 00:14:11
ومسلك ابن تيمية رحمه الله والصواب لما في ذلك من العمل سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه فائدة. والفائدة الثانية حفظ العلم. والفائدة الثالثة حضور القلب. القلب يحضر اذا كنت في هذه الصلاة تطبق هذه السنة. والصلاة التالية تطبق هذه السنة. ففي ذلك حفظ - 00:14:27

العلمي وفيه ايضا حضور القلب وفيه ايضا العمل بكل السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيتلخص لنا ايها الاحبة انما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:14:47

هذه الصفات التي وردت على وجوه متنوعة اذا ثبتت انه يعمل بكل هذه الصفات تارة وتارة وهذا المسلك هو الصواب اه من فوائده كما تقدم رفع الايدي له صفتان يعني - 00:15:00

يعني اه منتهى رفع الايدي او محل رفع الايدي له صفتان. الصفة الاولى حذو المنكبين والصفة الثانية الى فروع الاذنين ترفع الى فروع اذنيك او ترفع الى حذو منكبيك. تارة تفعل هذا وتارة تفعل هذا لكي تعمل بالسنة كلها - [00:15:24](#)

اما مذاهب الائمة فانهم يختارون ويرجحون فتجد ان الحنفية يقولون كذا والمالكية يقولون كذا الى اخره والصواب لذلك هو العمل بكل ما ورد ما دام انه ثبت احسن الله اليكم قال ابن القيم رحمه الله واستقبل باصابعه القبلة ونشرها وقال الله اكبر - [00:15:45](#) قوله وقال الله اكبر هذا متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قبل فرق زمن الرفع. احسن الله اليكم فرع زمن الرفع يرفع يديه او لا فاذا استقرتا في موضع المحاذاة كبر لحديث ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا - [00:16:08](#)

حذو منكبيه ثم كبر رواه مسلم. لكن لفظه عند البخاري فرفع يديه حين يكبر ولفظه ولفظ مسلم اكثر رواة وفي الحديث ابي حميد مرفوعا يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه. ثم يكبر - [00:16:28](#) ابو داود باسناد صحيح. هذه المسألة هل يرفع مع التكبير او يرفع قبل التكبير او يكبر قبل ان يرفع هذا موضع خلاف بين اهل العلم رحمهم الله. يعني هل ترفع مع التكبير؟ الله اكبر - [00:16:45](#) او انك ترفع ثم تكبر او تكبر الله اكبر ثم ترفع هذا موضع خلاف بين اهل العلم والراجح في ذلك هو لف مسلم هنا لان لفظ مسلم او لا هو اكثر رواة - [00:17:03](#)

وثانيا دل له ايضا حديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه. وهو مذهب الامام ابي حنيفة انك ترفع فاذا كانت اليدين في محل المحاذاة كبرت. اذا اردت ان تحاذي منك البيت ترفع الى المنكبين. ثم تقول الله اكبر - [00:17:20](#) اذا اردت ان ترفع الى فروع الاذنين ترفع يديك ثم بعد ذلك تقول الله اكبر. وهذا مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله وهو ارجح المذاهب ترفع فاذا استقرتا استقرت اليدين في محل المحاذاة - [00:17:38](#)

كبرت والا فان الخلاف موجود بناء على اختلاف الفاظ الاحاديث. لكن يظهر والله اعلم ان لفظ مسلم هذا هو الرواة عليه فيترجح بهذا. نعم. احسن الله اليكم وقوله الله اكبر هذا متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفتتح صلاته بالتكبير وهذا ما عليه عامة اهل العلم - [00:17:56](#)

الله خلافا لابي حنيفة فهو يقول يصح كل ذكر دال على التعظيم. نعم. قوله ولم يكن يقول قبل ذلك نويت اصلي كذا وكذا مستقبل القبلة اربع ركعات فريضة الوقت اداء لله تعالى اماما او مأموما. اي لم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يتلفظ - [00:18:22](#)

بالنية وذلك ان النية من اعمال القلوب وليست من اعمال الجوارح والعبادات توقيفية. ولان الذي يتلفظ بالنية كأنه يعلم الله عز وجل بما سيعمله. والله تعالى يعلم السر واخفى. وهذا خلاف ما عليه متأخر الفقهاء. فمتأخر الفقهاء - [00:18:42](#) يقولون يستحب ان يتلفظ بالنية. الحنابلة يقولون يتلفظ بها سرا. الشافعية اوسع من هذا يقولون يستحب ان لينطق بها وهذا كله ليس عليه دليل والصحيح ما ذكره المؤلف رحمه الله ان التلفظ بالنية غير مشروع وهذا ما ذهب اليه ابن تيمية رحمه الله - [00:19:02](#)

وهو ما عليه المحققون لما ذكر المؤلف رحمه الله من الدليل انه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما ما ورد في الحج من قوله صلى الله عليه وسلم في حديث انس رضي الله عنه لبيك عمرة وحجا. رواه مسلم الى اخره. فهذا تلفظ بالمنوي وليس تلفظا - [00:19:22](#)

بالنية قوله رحمه الله ثم كان يمسك شماله بيمينه فيضعها عليها فوق المفضل. وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى هذا ما عليه عامة اهل العلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال من اخلاق النبيين وضع اليمين على الشمال في الصلاة. رواه ابن ابي شيبة وابن المنذر في الاوسط. واسناده صحيح - [00:19:42](#) وروى ابن القاسم عن الامام مالك كراهة وضع اليمنى على اليسرى في الفرض وجوازه في النفل. وذكر القرافي ان المشهور عن مالك

هو القبر وذكر عبد الوهاب انه المذهب وابن العربي انه الصحيح وابن رشد انه الاظهر. وروى هؤلاء المحققون من علماء المالكية -

[00:20:06](#)

ينقلون عن الامام مالك رحمه الله تعالى ما يتعلق بوضع اليمنى على اليسرى نعم وابن القاسم لا شك ان ابن القاسم رحمه الله

عبدالرحمن ابن القاسم رحمه الله تعالى هو افقه تلامذة الامام مالك - [00:20:26](#)

يعني ابن القاسم لازم الامام مالك عشرين سنة عبدالرحمن ابن القاسم المصري لازم الامام مالك رحمه الله تعالى عشرين سنة من وهب

رحمه الله تعالى لازم الامام ما لك اكثر من عشرين سنة ومع ذلك كان ابن وهب رحمه الله تعالى يدل على ابن - [00:20:47](#)

قال ابن القاسم فيما يتعلق ببعض مسائل الفقه مما يدل على مكانة عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله تعالى. ابن القاسم لا شك ان له

الفضل الكبير الفضل الكبير فيما يتعلق بفقه المالكية - [00:21:08](#)

اسد بن اسد بن الفرات رحمه الله تلميذ ابن وهب بدأ يكتب سماعات الامام مالك رحمه الله تعالى لكنه كتب شيئاً يسيراً ثم بعد ذلك

ذهب الى ابن القاسم رحمه الله تعالى سأل - [00:21:30](#)

هذه الاسئلة الكبيرة التي اشتملت عليها المدونة وتسمى بالاسدية يقولون بانها تحتوي على ست وثلاثين الف مسألة والمالكي يسمونها

بالكتاب ويقولون بان موضوعها من الفقه كموضع الفاتحة من الصلاة ولا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:21:55](#)

فالمالكية يجلون المدونة ما جاء من علماء المالكية كلهم عيال على هذه المدونة فهي اسئلة سألها اسد ابن انفراد لعبد الرحمن ابن

القاسم رحمه الله تعالى واجاب اجابه حسب ما سمعه من الامام ما لك رحمه الله تعالى - [00:22:21](#)

ثم بعد ذلك اخذها سحلول رحمه الله تعالى وعرضها مرة اخرى بعد ان دونها اسد من الفرات وسافر الى المغرب اخذها سحلول رحمه

الله تعالى وعرضها مرة اخرى على اه ابن القاسم فاثبت فيها ابن - [00:22:49](#)

قاسم ما سمع عن الامام مالك وما كان موافقا لاصول الامام مالك رحمه الله تعالى حذف منها ما شك فيها وضرب على ما شك فيه.

ولهذا المالكية او فقهاء المالكية كلهم عيال على هذه هي - [00:23:11](#)

على هذه المدونة هي اولى هي الثاني تاني كتب المالكية بعد الموطأ والا فان الامام مالك رحمه الله كتب الموطأ وكتب

عليه كتب عليه بعض اه استنباطات الفقهية لكن هي تعتبر الثاني وهي تعتبر اولى المدونات - [00:23:34](#)

المالكية عندهم اربع مدونات. المدونة الاسدية والواضحة والمستخرجة والموازية تعتبر هذه هي اولى المدونات ابن ابي زيد رحمه

الله تعالى يعتبر جامع لمذهب الامام مالك رحمه الله تعالى فالف كتابه الكبير النوادر والزيادات - [00:23:55](#)

وضمن فيه ما يتعلق بهذه المدونات ورسالة ابن ابي زيد والموطأ الى اخره جمع فيه جمع طيب وهو يعتبر احد الذين جمعوا مذاهب

الائمة رحمهم الله. المهم ان هؤلاء المحققين ينقلون عن الامام مالك رحمه الله انه يرى القبض وهذا الموافق سنة النبي صلى الله عليه

وسلم. نعم - [00:24:17](#)

قلتم وروى ابن نافع وعبد الملك ومطرف عن مالك انه قال رواه ابن نافع وعبد الملك ومطرف عن مالك انه قال توضع اليمنى على

اليسرى في الصلاة في الفريضة والنافلة. واما صفة وضع اليمين على الشمال ففيها صفتان الصف - [00:24:44](#)

الاولى يضع كف يده اليمنى على كوع اليسرى. وهذا المذهب عند الحنابلة وحجته حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه قال كبر ورفع

يديه حتى حاذتا اذنيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد. رواه احمد. وابو داود - [00:25:00](#)

النسائي وصححه ابن حبان والحديث في مسلم عن وائل ابن حجر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين

دخل في الصلاة كبر وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى وليس فيه ذكر الرسغ والساعد تفرد به

زائد - [00:25:20](#)

ابن قدامة والمحفوظ اخذ شماله بيمينه ولحديث سهل بن سعد رضي الله عنه كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على

ذراعه اليسرى في الصلاة. رواه البخاري وتحمل وتحمل - [00:25:40](#)

على الوضع على الكف والرسخ وفي البخاري معلقا بصيغة الجزم ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا

او يصلح ثوبا وعن جرير الضبي عن ابيه قال رأيت عليا رضي الله عنه يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة. رواه ابو داود.

وعند ابن ابي شيبة والطحاوي - [00:25:54](#)

في شرح معاني الآثار عن جرير الضبي قال كان علي رضي الله عنه اذا قام في الصلاة وضع يمينه على الرسغ فلا يزال كذلك حتى

يركعوا مثلما ركع الى ان الا ان يصلح ثوبه - [00:26:17](#)

الصفة الثانية يقبض بيده اليمنى على كوع يسراه وبعض ساعدها ورصغها وهو المشهور من مذهب الشافعية. لحديث وائل قال قلت

لأنظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي؟ قال فقام - [00:26:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر. فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه. ثم اخذ شماله بيمينه. فلما اراد ان يركع فلما اراد

ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفعهما مثل ذلك. فلما - [00:26:46](#)

ما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافتش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اي

وحده مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة. ورأيته يقول هكذا حلق بشر الابهام - [00:27:06](#)

والوسطى وأشار بالسبابة رواه احمد والبخاري في رفع اليدين وابو داود وابن ماجة والترمذي قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

واصله في مسلم ولفظه ثم يضع يده اليمنى على اليسرى ويمكن ان تحمل رواية الوضع على رواية القبض. فتكون صفة واحدة

ويحتمل صفتان. الصفة الاولى - [00:27:26](#)

القبض بيده اليمنى على رسغ اليسرى كما في حديث وائل. والصفة الثانية الوضع على كفه اليسرى كما في حديث سهل وقد سبق ان

العبادة الواردة على وجوه يفعل هذا الوجه تارة يفعل هذا الوجه تارة والآخر تارة اخرى - [00:27:49](#)

قوله نعم من خلال هذا العرظ اه وضع اليد اليمنى على اليد السفلى. على اليد اليسرى وانه ورد في ذلك صفتان عن النبي صلى الله

عليه وسلم الصفة الاولى ان يضع - [00:28:08](#)

اليمنى على اليسرى الاولى وهذا يؤيدها حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه في البخاري معلقا بصيغة الجزم قال كان الناس

يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى - [00:28:30](#)

الذي يظهر ان قوله على ذراعه اليسرى انه يضعها على كفه ورسخه وشيء من ساعده هكذا يضعها والصفة الثانية القبض. نعم الصفة

الثانية القبض يعني يقبض بيمينه على يساره من عند الرسخ. يعني من عند - [00:28:49](#)

الكوع والكوس وما بينه ما يسمى رزقا هذا الكوع وهذا الكوسوع وما بينه ما يسمى رزقا فيقبض من عند الرسوة. نعم الآثار يعني

هي تحتل ان شاء الله صفتان الصفة الاولى كما تقدم الوضع دون قبض والصفة الثانية القبض من عند الرزق - [00:29:12](#)

واما هل يضع اليدين فوق السرة او تحت السرة او على الصدر هذا لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا وجاء في

ذلك حيث وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه الوضع على الصدر لكن هذا - [00:29:43](#)

لكن مما يؤيد الوضع فوق السرة حديث سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه فانه قال ان كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى

على ذراعه اليسرى واذا وضعها فان يديه لوضع - [00:30:02](#)

الذراع كما تقدم على الكف من الساعد والرسخ اذا وطم فان يديه سترتفعان فوق السرة. نعم عليكم. قوله ثم يضعهما على صدره يعني

الوضع للكفين على الصدر لحديث سهل بن سعد رضي الله عنه في البخاري معلقا بصيغة الجزم. كان - [00:30:21](#)

الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. فاذا وضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى فانه سيكون ذلك

على صدره وائل بن حجر رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده اليمنى على يده اليسرى على

صدره. رواه - [00:30:42](#)

ابن خزيمة وصححه والبيهقي والحديث تفرد مؤمل بن اسماعيل وهو سيء الحفظ وخالفه الثقات من اصحاب سفيان الثوري مثل

وكيع وعبد الرزاق ويحيى ابن ادم وابو نعيم ومحمد بن يوسف الفريابي وعبدالله ابن الوليد لم يذكروا على صدره فهي - [00:31:02](#)

شاذة والحديث في مسلم دون قوله على صدره ولما روى الامام احمد في مسنده عن قبيصة ابن هلب عن ابيه رضي الله عنه قال

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يده على صدره. لكن قبيصة مجهول وهو يروي عن سماك ابن حرب وكل من روى عن سماك -
[00:31:22](#)

لم يذكروا وضع اليد وضع اليد على الصدر. ولما روى ابن جرير الضبي عن ابيه انه قال رأيت عليا رضي الله عنه يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة اخرجته ابو داود دون قوله فوق السرة. علقه البخاري في صحيحه اول كتاب العمل في الصلاة. وصله الحافظ ابن حجر في - [00:31:43](#)

تغليق التعليق وعن الامام احمد رحمه الله به قال ابن قدامة رحمه الله والمجد انه مخير عملا بمجموع الادلة قال احمد كما في مسائل كوسج قلت اين يضع يمينه على شماله؟ قال كل هذا عندي واسع. ولعل الاقرب الرواية الثالثة فيكون الامر واسعا. فالامر واسع -
[00:32:03](#)

سواء وضع تحت السرة وفوق السرة او على الصدر الامر في هذا واسع. وان كان حديث سهل كما تقدم يؤيد الرفع فوق السرة السلام عليكم. قوله ثم يقول سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. اي ثم يستفتح. واضيق الناس - [00:32:24](#)
استفتاحاتهم المالكية يكره في الفرض ويجوز في النفل. وكذلك ايضا هم اضيق الناس في الاستعاذة والبسملة واوسع الناس في هذا هم وقوله سبحانه اللهم وبحمدك كما في حديث ابي سعيد رضي الله عنه في مسند احمد وسنن ابي داود هو الوارد عن عمر رضي الله عنه - [00:32:47](#)

وموقوفا رواه مسلم. وقد رجح ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد هذا الاستفتاح من عشرة اوجه. فالامام احمد رحمه الله بهذا الاستفتاح وكذا ابو حنيفة رحمه الله وذكر المؤلف رحمه الله صيغا من صيغ الاستفتاح. قوله وكان احيانا يقول اللهم باعد بيني وبين -
[00:33:07](#)

هذا الاستفتاح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين قوله وكان يقول احيانا وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. خرجه مسلم من حديث علي رضي الله عنه. وهذا اختيار الشافعي - [00:33:27](#)
لكن لكن قال المؤلف رحمه الله ولكن هذا انما حفظ عنه في صلاة الليل وعندنا قاعدة ما ثبت في صلاة النافلة يثبت في صلاة الفرض الا بدليل والعكس بالعكس وقوله ربما كان يقول الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا. خرجه ابو داود من حديث جبير ابن مطعم رضي الله عنه وفيه ضعف - [00:33:43](#)

حديث ابن عمر رضي الله عنهما الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا. رواه مسلم مفتاحات ورد لها صيغ الصيغة الاولى حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياك - [00:34:07](#)

ما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. متفق عليه. ومنها سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك وقد سبق من حديث ابي سعيد رضي الله عنه في ابي داود. ومنها حديث علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا - [00:34:30](#)

ومن الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض الذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت وانا من المسلمين. اللهم انت الملك لا اله الا انت. انت ربي -
[00:34:50](#)

وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني لالحسن الاخلاق. لا يهدي لالحسن الا انت اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. انا بك واليك تباركت -
[00:35:10](#)

استغفرك واتوب اليك. اخرجته مسلم. ومنها حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان اي النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما -

كانوا فيه يختلفون. اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اخرجته مسلم. ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنه مقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهدد قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن - [00:35:50](#)

لك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات ولك الحمد انت ملك السماوات والارض. ولك الحمد انت الحق ووعدك حق انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق - [00:36:10](#)

صلى الله عليه وسلم حق. والساعة حق. اللهم لك اسلمت. وبك امنت وعليك توكلت. واليك انبت. وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك اخرجته البخاري - [00:36:30](#)

البخاري ومسلم ومنها حديث انس رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها. اخرجته مسلم. ومنها حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:36:50](#)

انما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا. والحمد لله كثيرا وسبحان الله في بكرة واصيلا وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت لها فتحت لها ابواب السماء. اخرجته مسلم. ومنها حديث - [00:37:12](#)

حذيفة رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثة ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة. اخرجته الامام احمد وابو داود - [00:37:32](#)

اخرجه الامام احمد وابو داود قال ومنها ما رواه عاصم وابن عاصم ابن حميد قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:49](#)

قيام الليل فقالت كان اذا كبر كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة. اخرجته احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة. فالخلاصة في ذلك - [00:38:02](#)

ان الانسان ينوع بين الاستفتاحات لكن الاستفتاحات الطويلة هذه انما تكون في صلاة الليل كما جاء عن الامام احمد وان اتى بها في صلاة الفرض فان هذا جائز لما ذكرنا ان ما ثبت في الفرض يكون في النفل وما ثبت في النفل يكون في الفرض. نعم الا مع المشقة. فينبغي - [00:38:22](#)

طالب العلم ان يحفظ مثل هذه الادعية وان ينوعها في صلاته لما تقدم من الفوائد المترتبة على الاتيان بهذه السنن التي وردت على وجوه متنوعة. نعم احسن الله اليكم. قوله رحمه الله وربما كان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لما روى ابو امامة الباهلي رضي الله عنه يقول كان رسول الله - [00:38:42](#)

صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة من الليل كبر ثلاثا وسبح ثلاثا وهلل ثلاثا ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من ونفخه وشركه. رواه احمد وفيه ابهام الراوي له عن ابي امامة رضي الله عنه. قوله ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي - [00:39:11](#)

ثم يستعيذ والاستعاذة سنة خلافا للمالكية تكره في الفرض وتجوز في النفل والاستعاذة ذكر لها المؤلف رحمه الله صيغتها قال ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ودليها قول الله تعالى - [00:39:31](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. قال وربما قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفته وهمزه هذه صيغة ثانية لحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة بالليل كبر ثم يقول اعوذ بالله السميع - [00:39:48](#)

العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفته. رواه ابو داود والترمذي والنسائي وورد من طرق وشواهد يقوي بعضها بعضا. قال عبد الله بن احمد رحمه الله لم يحمد ابي لم يحمد ابي اسناده. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يتعوذ في الصلاة من

رجيم من نفخه ونفته وهمزه رواه الطيالسي في مسنده وعبد الرزاق واسنده حسن. الصيغة الثالثة لم يذكرها المؤلف رحمه الله ان يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قال الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - 00:40:28

الاستعاذة الصلاة للقراءة وليست للصلاة ورد لها صيغتان في القرآن. الصيغة الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والصيغة الثانية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ الله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:40:48
واما صيغة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفته فهذه كما سمعنا ثابتة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وعلى هذا تكون الصيغ ثلاث. وان كانت صيغة - 00:41:08

من همزه ونفخه ونفته هذه لم تثبت في السنة لكن لها طرق نعم وبعض اهل العلم يثبتها لكن مع ما دام انه ثبت عن ابن مسعود فالحمد لله. نعم السلام عليكم. قلت وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يتعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:41:22

رواه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق واسنده صحيح وفائدة الاستعاذة ليكون الشيطان بعيدا عن قلب المصلي حتى يكون حاضر القلب في صلاته في قيامه وركوعه وسجوده القلب وهو يتلو كتاب الله تعالى حتى يحصل له بذلك تدبر القرآن. حتى يحصل له بذلك تدبر القرآن وتفهم معانيه. والانتفاع به - 00:41:46

اذ ليس لك من صلاتك الا ما عقلت منها. قوله ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم بعد ذلك يقرأ فاتحة الكتاب. وليت المؤلف وليت المؤلف قدم البسملة على الفاتحة وفاتحة الكتاب وفاتحة الكتاب ركن من اركان الصلاة ويدل لذلك حديث عبادة ابن - 00:42:12
في الصحيحين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج - 00:42:32
خداج فسر بالشئ الناقص وفسر بالشئ الفاسد والمصلي لا يخلو من امرين. الامر الاول ان يكون غير مأموم كما لو كان ان يكون غير مأموم كما لو كان اماما او منفردا - 00:42:50

فهذا يجب عليه ان يقرأ الفاتحة في كل ركعة جهرية كانت الصلاة جهرية كانت الصلاة او سرية فريضة او نافلة. الامر الثاني ان يكون مأموما فهذا موضع خلاف طويل بين اهل العلم رحمهم الله تعالى هل الامام يتحمل عن المأموم قراءة الفاتحة او - 00:43:05
او لا يتحملها هذا فيه خلاف وافرد في مؤلفات مستقلة. المذهب ومذهب المالكية لا يجب على المأموم قراءة الفاتحة رحمه الله له كتاب جزء القراءة خلف الامام البيهقي رحمه الله له كتاب جزء القراءة خلف الامام البنوري من علماء - 00:43:25
الحنفية له كتاب في ذلك يجوز القراءة خلف الامام فهذه المسألة يعني مسألة قراءة الفاتحة بالنسبة للمأموم هل يتحملها الامام او لا يتحملها هذا موضع خلاف كثير بين اهل العلم رحمهم الله كما سلف افردت في مؤلفات مستقلة - 00:43:45
اشد الناس في ذلك هم الشافعية الشافعية يرون وجوب الفاتحة في كل ركعة على كل مصلي في كل صلاة هذي عندهم في كل ركعة في كل صلاة على كل مصلي - 00:44:07

يقابل ذلك يعني يقابل ذلك الحنفية وايضا المالكية والحنابلة المالكية والحنابلة يقول يتحملها الامام يعني حتى في الصلاة السرية يرون انه يتحملها يعني في صلاة العصر لو وقفت ولم تقرأ شيئا عند المالكية والحنابلة يتحملها عنك - 00:44:21
في الصلاة السرية وفي الصلاة الجهرية. في الفريضة وفي النافلة والذي يظهر والله اعلم ان الامام يتحمل قراءة الفاتحة فيما يجهر فيه. من الركعات سواء كانت فريضة او نافلة. اما ما يسر به من الركعات - 00:44:42

والله اعلم انه لا يتحملها يجب على المأموم ان يقهر فيما يسر به. وسيأتينا انه يعني الاحاديث متكافئة الا ما يتعلق بحديث عبادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه هو لو صح - 00:45:01
لكان فيصلا في المسألة حديث عبادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة الفجر قد ثبوت عليه

القراءة وقال لعلكم تقرأون خلف امامكم. قالوا نعم يا رسول الله - [00:45:19](#)

قال اما اني لا اقول ما لي انازع القرآن. لا تفعلوا الا بام الكتاب او ام القرآن. فانه لا صلاة لمن لم يقرأ فيها هذا الحديث لو ثبت لو ثبت - [00:45:35](#)

لكن شيخ الاسلام يقول هذا لا يثبت هذا موقوف على عبادة. الشيخ الالباني رحمه الله تعالى يرى انه منسوخ يرى يصير الى النسل وايضا المسلك الثالث في الاجابة عن هذا الحديث تضعيفه من جهة السند - [00:45:48](#)

لكن هو هذا الحديث هو الذي نص في المسألة لكن هذا الحديث ما يقوى على الالزام والله اعلم فنقول الذي يظهر والله اعلم ان المأموم يجب عليه ان يقرأ في الركعات التي يسر الامام. اما الركعات التي - [00:46:06](#)

يجهر هذه يتحمل الامام احسن الله اليكم قلت المذهب ومذهب المالكية لا يجب على المأموم قراءة الفاتحة في الصلاة السرية ولا الجهرية. يتحملها عنه الامام لكن يستحب للمأموم ان يقرأ في اسرار امامه في الصلاة السرية وفي سكوته في الصلاة الجهرية. وعند ابي حنيفة رحمه الله لا يجب على - [00:46:26](#)

المأموم ان يقرأ لا في السرية ولا في الجهرية بل القراءة خلف الامام مكروهة كراهة تحريم. وعند الشافعية وابن حزم وهو رواية عند عن الامام احمد يجب على المأموم قراءة الفاتحة مطلقا في السرية والجهرية. وقيل تجب القراءة فيما يسر - [00:46:49](#)

به الامام دون ما يجهر به. واستدل من قال بعدم وجوب القراءة على المأموم بادلة منها قوله تعالى واذا قرأ القرآن سمعوا له وانصتوا. قال الامام احمد رحمه الله كما في مسائل ابي داود - [00:47:09](#)

اجمع الناس ان هذه الآية في الصلاة وحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا اذا قرأ فانصتوا. رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة - [00:47:25](#)

قال مسلم في صحيحه وهو صحيح عندي وعن ابن ابي حاتم قال سمعت ابي وذكر هذا الحديث فقال ابي ليست هذه الكلمة محفوظة هي من ابن عجلان وحديث جابر رضي الله عنه مرفوعا من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. رواه احمد وابن ماجة وهو في الموطأ من قول جابر رضي الله عنه - [00:47:39](#)

صححه البيهقي وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا؟ البيهقي رحمه الله من علماء الشافعية والشافعية يرون وجوب القراءة في كل - [00:48:01](#) ركعة ومع ذلك اثر جابر رضي الله تعالى عنه حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال من كان له امام فقراء الامام له قراءة يعني يصححه البيهقي وان كان بعض اهل العلم يعله - [00:48:21](#)

احسن عليكم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله. قال اني اقول ما لي انازع القرآن. قال فانتهى الناس عن القراءة فيما يجهر فيه رسول الله صلى الله - [00:48:36](#)

الله عليه وسلم رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة. فقال الترمذي حسن صحيح وانفرد به وكيمة الليثي وهو مجهول وايضا وعمل بان قوله فانتهى الناس عن قراءة مدرج من الزهري - [00:48:57](#)

وحديث ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يكفك قراءة الامام خافت او قرأ. رواه الدارقطني قال الامام احمد لما سئل عن هذا الحديث هذا منكر. وعن ابن - [00:49:13](#)

عمر رضي الله عنهما قال من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام. رواه البيهقي في السنن. واستدل من قال بالوجوب بادلة منها حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه. وحديث ابي هريرة رضي الله - [00:49:27](#)

الله عنه مرفوعا من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام. فقليل لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك. رواه مسلم. وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:49:48](#)

الله عليه وسلم قال للمسيء صلاته اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها متفق عليه وهذا يشمل الامام والمأموم والمنفرد - [00:50:04](#)

وحديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فنقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلمكم يقرأون خلف امامكم. قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. رواه الامام احمد وابو داود والترمذي - [00:50:20](#)

وغيرهم وفيه ابن اسحاق وقد صرح بالتحديث وصححه ابو داود والترمذي والدارقطني وابن حبان والحاكم بيهقي. لكن ضعفه الامام احمد وذكر شيخ الاسلام رحمه الله ان الحديث الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بام القرآن. ورواه الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة وامر - [00:50:40](#)

ما هذا الحديث فغلط فيه بعض الشاميين واصله ان عبادة كان يؤم ببيت المقدس فقال هذا فاشتبه عليهم المرفوع بالموقوف على عبادة. نعم. هذه هذا جوابان وجواب الشيخ الالباني رحمه الله ان الحديث منسوخ - [00:51:00](#)
احسن الله اليكم قلتم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اني لاستحي من رب هذه البنية ان اصلي صلاة لا اقرأ فيها بام القرآن. رواه البيهقي في السنن. واستدل - [00:51:17](#)

من اوجب القراءة في السرية دون الجهرية بحمل ادلة القائلين بالوجوب على الصلاة السرية وحمل ادلة القائلين بعدم الوجوب على الصلاة الجهرية والاقرب في هذا انه لا يتحمل الامام عن المأموم في الركعات التي يسر بها الامام مثل صلاة الظهر والعصر وكالركعتين - [00:51:34](#)

الاخريين من صلاة العشاء الى اخره. المهم الركعات التي يسر فيها الامام لا يتحملها يجب على المأموم ان يقرأ والركعات التي يجهر بها الامام يتحملها عنه الامام. يتحملها عنه الامام وبهذا تجتمع الادلة - [00:51:54](#)

وقوله فاذا كانت الصلاة جهرية اسمعهم القراءة وهذا بالاتفاق وهو متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله رحمه الله ولم يسمعهم بسم الله الرحمن الرحيم فربه اعلم هل كان يقرأها ام لا؟ تستحب البسمة لما رواه - [00:52:14](#)
نعيم المجر قال صليت وراء ابي هريرة رضي الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن. وفيه والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان وصححه ابن خزيمة ورواه البخاري ومسلم عن طريق ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وليس فيه - [00:52:34](#)

ذكر قراءة البسمة والجهر بها وليس فيه ذكر قراءة البسمة والجهر بها وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ يقطع قراءته - [00:52:57](#)

اية اية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. رواه احمد وابو داود والدارقطني والحاكم وابن خزيمة وصححه الدارقطني والحاج على شرطهما. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم لام القرآن وللسورة التي بعدها. اخرجه الشافعي في - [00:53:11](#)

واللفظ له عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح وعن عمرو بن دينار ان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم كانا يفتتحان بسم الله الرحمن الرحيم رواه عبد الرزاق واسناده صحيح. نعم. البسمة هذي سنة لكن - [00:53:31](#)

الخلافا للجهر بالبسمة. والا البسمة سنة. خلافا للامام مالك رحمه الله تعالى الامام مالك رحمه الله لا يراها في الفريضة لكن البسمة سنة واشد الناس كما تقدم هم الشافعية. الشافعية يرون ان البسمة اية من الفاتحة - [00:53:53](#)

ومن اول وفي اول كل سورة الشافعية يرون ان البسمة اية من الفاتحة ومن ايضا وفي اول كل سورة والصواب في ذلك ان البسمة جزء من اية في سورة النمل بالاجماع - [00:54:14](#)

ورودها في القرآن وايضا لا يؤتى بها في اول سورة براءة. اما ما عدا ذلك والصواب انها اية مستقلة في جميع القرآن يؤتى بها لافتتاح السورة هذا اللي اظهر فعندنا محل النزاع ما عدا - [00:54:33](#)

ما جاء في سورة النمل وكذلك ايضا ما عدا ما جاء في اول براءة. ما عدا ذلك البسملة اية مستقلة في جميع القرآن. يؤتى بها بافتتاح السورة. لكن ما يتعلق بالجهر - [00:54:54](#)

هو موضع الخلاف بين الشافعية وجمهور اهل العلم. نعم الله عليكم وقوله رحمه الله ولم يسمعهم بسم الله الرحمن الرحيم اي لا يجهر بالبسملة لحديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي - [00:55:13](#)

صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. وفي مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا اخرها. وعند احمد وابن خزيمة وابن حبان عن انس رضي الله عنه بلفظ صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:29](#)

وخلف ابي بكر وعمر وعثمان فكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم. اسناده صحيح. ولما روته عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. رواه مسلم. وذكرت دارقطني لا يصح في الجهر بالبسملة حديث مرفوع - [00:55:49](#)

وانما يصح عن بعض الصحابة موقوفا. نعم. وهذا من عدله. يعني الدارقطني شافعي مذهبه شافع ومع ذلك قال لك لا يصح البسملة حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم لمذهب امامه الشافعي فانه يرى الجهر بالبسملة - [00:56:09](#)

وسأيتنا الله اعلم ان انه ما دام انه لم يثبت فيها شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم انها تفعل احيانا المصلحة. مصلحة التأليف كما هو اختيار ابن تيمية رحمه الله - [00:56:29](#)

نعم. احسن الله اليكم قلتكم وعند الشافعية ورواية عن احمد مشروعية الجهر بالبسملة واستدلوا بادلة ما رواه نعيم المجر قال صليت ورأى ابي هريرة رضي الله عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن. وفيه والذي نفسي بيده - [00:56:43](#)

اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم قريبا رواه البخاري ومسلم من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وليس فيه ذكر قراءة البسملة والجهر بها وهو المحفوظ من مع تفرد - [00:57:03](#)

من دون اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه وقال ابو هريرة رضي الله عنه فما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه اخفيناه لكم. رواه مسلم ونوقش بانه لا يمتنع ان - [00:57:18](#)

مع منه حال الاسرار وحديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ يقطع قراءته اية اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:57:33](#)

العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. تقدم قريبا وليس صريحا انه في الصلاة وانه ورد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم فروى ابن ابي شيبه ان عمر رضي الله عنه جهر ببسم الله الرحمن الرحيم وتقدم عنه كما سبق - [00:57:46](#)

عدم الجهر وايضا في مصنف ابن ابي شيبه ان ابن الزبير جهر بها صحيح وايضا روى عدم الجهر بها. وفي سنن البيهقي ان معاوية رضي الله عنه جهر بها وثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:58:02](#)

انه كان يجهر في صلاته بالبسملة وعند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وابن القيم وهو رواية عن احمد يستحب الجهر احيانا مصلحة كتعليم السنة او التأليف كما لو صلى معه من يرى الجهر بالبسملة. نعم وهذا يعني هذا القول وسط - [00:58:16](#)

انه لا يجهر بها في الغالب بعدم ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ورد عن بعض الصحابة وعلى هذا يجهر بها في بعض الاحيان المصلحة كتعليم السنة يعني ان - [00:58:35](#)

البسملة سنة في الصلاة وكالتأليف كما لو كان يصلي خلفه من يرى الجهر بالبسملة كالشافعية. نعم احسن الله اليكم. قوله رحمه الله وكان يقطع قراءة قراءته اية اية ثم يقف على رب على رب العالمين. ثم يبتدأ الرحمن الرحيم - [00:58:50](#)

اي صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقطع قراءته كما جاء في حديث قتادة. قال سئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن - [00:59:10](#)

ويمد بالرحيم وحديث وحديث ام سلمة رضي الله عنها في المستدرك وسنن الدارقطني يقطع قراءته اية اية الحمد لله رب العالمين.

الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين الى اخره. قوله رحمه الله واذا ختم السورة قال امين يجهر - [00:59:30](#)

وبها امين معناها اللهم استجب لان الفاتحة دعاء في اولها ثناء على الله تعالى توسل بصفات الله عز وجل واسمائه الحسنی ثم دعاء

اهدنا الصراط المستقيم. يعني اول الصلاة دعاء - [00:59:50](#)

واخر الصلاة دعاء الصلاة كلها دعاء يعني انت في اول الصلاة تدعو الله عز وجل او الفاتحة دعاء في اول الفاتحة ان تثني على الله عز

وجل اثناء الله عز وجل بأسمائه الحسنی وصفاته العلی - [01:00:07](#)

هذا من اداب الدعاء انك اذا شرعت في الدعاء انك تقدم بين يدي دعائك الثاني على الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ثم بعد ذلك بعد هذا السنة تقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا كله دعاء -

[01:00:29](#)

اول الصلاة الدعاء في اخرها التشهد دعاء في التشهد اولا تثني على الله عز وجل التحيات لله والصلوات ثم تشرع في الدعاء اللهم

صلي على محمد اللهم بارك اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم وقال - [01:00:52](#)

ثم ليتخير من الدعاء يعجبه ثم ليتخير من الدعاء ما شاء الصلاة كلها دعاء يعني ما في اولها دعاء وفي اخرها دعاء وفيما بين ذلك

دعاء وهذا يدل على عظم شأن الدعاء اذا كانت هذه - [01:01:10](#)

الفريضة العظيمة جعلها الله عز وجل كلها دعاء له فهي جمعت بين الدعاء بلسان المقال والدعاء بلسان الحال هذا يدل على عظم شأن الدعاء عند الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم. ومن فضل التأمين ما رواه ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم - [01:01:27](#)

على السلام والتأمين حسن. وروى ابو هريرة وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا

فانه من تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه. قوله يجهر بها ويمد بها صوته ويجهر بها من خلفه حتى -

[01:01:54](#)

يرتج المسجد لما تقدم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه وافق تأمينه

تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. فعلق تأمينهم على علق تأمينهم على تأمين الامام - [01:02:14](#)

او لم يجهر به لما علق تأمين المأموم عليه ولما روى وائل ابن حجر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ولا

الضالين قال امين ورفع بها - [01:02:34](#)

رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وصححه الحافظ. ولما روى نعيم المجر قال صليت وراء ابي هريرة رضي الله عنه فقرا

بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ غير المغضوب عليهم. قال امين. وقال الناس امين. ثم قال والذي نفسي بيده -

[01:02:49](#)

النيل اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان وصححه ابن خزيمة. وما رواه عطاء قال

امين دعاء ابن الزبير ومن بعده حتى ان للمسجد للجة - [01:03:09](#)

رواه البخاري معلقا مجزوما به وعبد الرزاق وابن ابي شيبه. وما رواه عطاء قال ادركت مئتين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

في المسجد اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين سمعت لهم رجة بامين. رواه البيهقي في الكبرى. وقال نافع - [01:03:24](#)

رحمه الله كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا ختم ام القرآن قال امين لا يدع ان يؤمن اذا ختمها ويحضهم على قولها رواه البخاري معلقا

مجزوما به وعبد الرزاق. وروى البخاري معلقا بصيغة الجزم قال ابو عبد الله وكان ابو هريرة رضي - [01:03:44](#)

الله عنه ينادي الامام لا لا تفتني بامين. وهل وهل المأموم يؤمن مع الامام او يؤمن بعد الامام؟ للعلماء رأيان يعني هذه الدالة ظاهرة

في الجهر بالتأمين خلافا لمن قال بانه يسر بها - [01:04:01](#)

هذه الدلة واضحة مني على مشروعية الجهر بالتأمين لكن المأموم هل يؤمن مع الامام او يؤمن بعد الامام؟ هذا سيأتي ان شاء الله

احسن الله اليكم قلتم وهل المأموم يؤمن مع الامام او يؤمن بعد الامام للعلماء رأيان؟ الرأي الاول ان المأموم يؤمن مع الامام وعليه

الاكثر يعني الامام - 01:04:19

يؤمن والمأموم يؤمن كما هو حالنا الان. هو مذهب الشافعية والحنابلة. لما رواه ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله

عنه - 01:04:46

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري ومسلم. وعند احمد والنسائي. اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 01:05:06
فقولوا امين. فان الملائكة تقول امين. وان الامام يقول امين. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. قالت دار قطني في العلل وذلك وهم من معمر والمحموظ اذا امن الامام فامنوا. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل موافقة التأمين لتأمين الملائكة سببا

- 01:05:26

لمغفرة ما تقدم من الذنوب فينبغي ان يقع تأمين الامام والمأموم والملائكة دفعة واحدة ولحديث ولحديث بلال رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بامين. رواه احمد وعبد الرزاق والحاكم والبيهقي وقد - 01:05:46

رجح ابو حاتم في العلل والدار قطني وغيرهما ارساله. وعند بعض الحنابلة السنة ان يؤمن المأموم بعد تأمين لحديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا امن الامام فامنه متفق عليه وهو محمول على ان المراد اذا اراد التأمين بدليل قوله صلى الله عليه وسلم في

الرواية الثانية اذا قال الامام - 01:06:04

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقولوا امين. متفق عليه قوله رحمه الله نعم هل يؤمن المأموم مع الامام او بعد الامام فيه رأيان لاهل العلم وظاهر السنة ان الامام والمأموم يؤمنان جميعا - 01:06:24

لان ظاهر السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام يعني الامام قال امين اذا امن الامام فقولوا امين اذا شرع فقولوا معه امين. هذا ظاهر السنة - 01:06:48

واما قوله اذا امن يعني انتهى يعني الذي يظهر ان ان ان معناها اذا اراد وليس المعنى اذا امن يعني انت مثل ونظير ذلك قول الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله يعني اذا - 01:07:06

اردت ان تقرأ القرآن فاستعذ بالله احسن الله اليكم. قوله رحمه الله واختلفت الرواية عنه هل كان يسكت بين الفاتحة وقراءة السورة؟ ام كانت سكنته بعد القراءة كلها تكلم في هذه الجملة عن السكتات في الصلاة. الذي ثبت سكتة الاستفتاح ما بين تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة من حديث ابي هريرة - 01:07:26

رضي الله عنه ابو هريرة رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. في الصحيحين فهذه السكتة بمقدار

الاستفتاح - 01:07:51

بقي سكتتان مختلف فيهما. سكتة بعد قراءة الفاتحة وسكتة بعد القراءة كلها قبل الركوع. وقد جاء في هذا حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:08:11

قيل لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في الصلاة واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك واذا قال ولا الضالين. رواه الامام احمد وابو داود والترمذي واللفظ له وحسنه وابن ماجة وهو منقطع من رواية الحسن عن سمرة. والاقرب انها سكتة - 01:08:30

لطيفة بعد قراءة الفاتحة لكي يتراد اليه نفسه ولكي يتأمل ما يقرأ ولكي يفرقوا ولكي يفرق بين القراءة الواجبة الفاتحة وبين قراءة المستحبة وسكتة لطيفة بعد الانتهاء من القراءة قبل الركوع لكي يفصل بين القراءة وبين الركوع ولكي يتراد اليه نفسه لان حديث

سمرة كما سلف - 01:08:50

منقطع بين الحسن وبين سمرة رضي الله عنه. قوله وبالجملة فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح ولا ضعيف انه كان يسكت بعد قراءة الفاتحة حتى يقرأها من خلفه اي لا يشرع للامام ان يسكت بعد قراءة الفاتحة سكتة - 01:09:13

طويلة بمقدار الفاتحة لان هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر كلامه انه يسكت سكتة لطيفة كما سبق. نعم وهذا مما يؤيد ما تقدم ان القراءة ان قراءة الفاتحة فيما يجهر فيه الامام - [01:09:33](#)

لا لا تجب على المأموم لو كانت واجبة على المأموم اذا قيل بهذا على اقل شيء ان يقال بمشروعية هذه السحر بعد الفاتحة. لكن لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الا سكتة واحدة فقط. سكتة الاستفتاح كما في - [01:09:51](#)

حديث ابي هريرة في الصحيحين وما عدا ذلك يقال بانه سكتة لطيفة فقط احسن الله اليكم قوله بالجملة فلم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح ولا ضعيف لانه كان يسكت بعد قراءة الفاتحة حتى يقرأها من خلفه اي لا - [01:10:08](#)

يشرع للامام ان يسكت بعد قراءة الفاتحة سكتة طويلة بمقدار الفاتحة. لان هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وظاهر كلامه انه سكتة لطيفة كما سبق قوله رحمه الله ثم يقرأ بعد ذلك سورة طويلة تارة وقصيرة تارة ومتوسطة تارة - [01:10:24](#)

في هذه الجملة بين المؤلف رحمه الله هدي النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة السورة او الايات. وقال بان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه كان نقرأ في كل ركعة سورة كاملة. وربما ان النبي صلى الله عليه وسلم فرقها في الركعتين. قوله ولم يكن يبتدأ من وسط سورة ولا من - [01:10:46](#)

وانما كان يقرأ من اولها فتارة يكملها وهو اغلب احواله. اي الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في الركعة الاولى بسورة من اولها في الركعة الثانية بسورة وهذا هو الذي دل له لحديث ابي قتادة رضي الله عنه في الصحيحين قال كان النبي صلى الله عليه - [01:11:06](#)

يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة. ويقرأ الركعتين الاخيريين بفاتحة الكتاب ويتلخص من كلامه رحمه الله ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فيما يتعلق بقراءة السورة او الايات ينقسم الى اقسام - [01:11:26](#)

القسم الاول القسم الاول قراءة سورة كاملة في كل ركعة. وهذا هو الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال المؤلف وهذا هو الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:45](#)

القسم الثاني ان يقرأ سورة في الركعتين يعني يقرأ في الركعة الاولى سورة ثم يكملها في الركعة الثانية. هذا كان النبي صلى الله عليه يفعل احيانا واستدل له المؤلف بحديث عائشة رضي الله عنها في قراءة سورة الاعراف في ركعتين في المغرب. والقسم الثالث قراءة - [01:11:57](#)

ايات يعني يقرأ في الركعة الاولى ايات ثم في الركعة الثانية ايات لا سورة كاملة كالقسم الثاني قوله ولم ينقل احد هذا يعني كلامه رحمه الله يدل على ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم الغالب - [01:12:17](#)

يغلب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو قرأت سورة كاملة ليست قراءة ايات لو قرأ ايات هذا لا بأس لكن لا يكثر من ذلك الذي ينبغي للامام ان يؤم الناس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:39](#)

وان يقرأ سورة يعني سورة في الركعة الاولى وسورة في الركعة الثانية الفقهاء يقولون اذا قالت السورة لا بأس ان يقسمها. لا بأس اما قراءة ايات الركعة الاولى وقراءة ايات في الركعة الثانية وكان ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم ورد - [01:12:54](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله في ركعتي الفجر في سنة الفجر قبل الصلاة فهذا يفعله في بعض الاحيان لكن يغلب عليه هدي النبي عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم. قوله رحمه الله ولم ينقل احد عنه انه قرأ بآية من سورة او باخرها الا في سنة الفجر. فان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:12](#)

قرأ في الركعة الاولى في سنة الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا. الاية في البقرة في الركعة الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى سواء بيننا وبينكم. الاية في سورة ال عمران. لكن نقل عن نقل عن الصحابة رضي الله عنهم فقرأ عمر - [01:13:37](#)

في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني رواه البخاري معلقا بصيغة الجزم. وروى ابو رافع كان عمر رضي الله عنه يقرأ في صلاة الصبح بمائة من البقرة ويتبعها بسورة من المثاني او من صدور المفصل. ويقرأ بمائة من ال عمران - [01:13:57](#)

ويتبعها بسورة من المثاني ومن صدور المفصل. رواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح. وورد عن عبد الرحمن ابن يزيد ان ابن مسعود رضي الله عنه صلى به العشاء فقرأ باربعة من الانفال ثم قرأ في الثانية بسورة من المفصل. رواه عبدالرزاق وابن ابي شيبة واسناده صحيح. وعلى هذا - [01:14:17](#)

فلا بأس ان يقرأ آيات لكن لا يكثر منه. والذي تأسف والذي تأسف منه ان تجد بعض الائمة كثيراً ما يقرأ آيات. وقراءة سورة في كل ركعة قليل هذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:37](#)

احسن الله اليكم قلتم القسم الرابع ان يقرأ السورة ثم يعيدها في الركعة الثانية كما جاء في سورة الزلزلة لحديث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي - [01:14:52](#)

صلى الله عليه وسلم قرأ بالزلزلة في الركعتين. رواه ابو داود والبيهقي باسناد حسن او واختلف في وصله وارساله. القسم الخامس ان يقرأ في الركعة الواحدة سورتين وهذا كما جاء في الصحيحين. وهذا في بعض الاحيان لحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لقد - [01:15:04](#)

عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة رواه البخاري ومسلم قوله وكان يمد قراءة الفجر ويطيلها اكثر من سائر الصلوات. اي بيان قدر القراءة في كل صلاة من الصلوات فهدي النبي صلى الله عليه - [01:15:24](#)

في القراءة في صلاة الفجر تستحب القراءة بطوال المفصل في صلاة الفجر باتفاق الائمة. روى سليمان ابن يسار عن ابي هريرة هريرة رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان. قال سليمان كان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر - [01:15:44](#)

ويخفف الاخرين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بوسط المفصل ويقرأ في الصبح بطول المفصل. رواه واحمد وصححه ابن رجب وابن حجر وحسنه النووي فهذا الحديث كالجامع في القراءة في الصلاة. نعم هذا الحديث كالجامع حديث ابي هريرة - [01:16:04](#)

وابو هريرة رضي الله تعالى عنه جعل قراءة هذا الامام كقراءة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا يأخذ حكمنا مرفوع لمن قال بانه من المقطوع هذا غير صواب. الصواب انه يأخذ حكم المرفوع - [01:16:24](#)

وهذا كالجامع ولهذا قال كان مسلم يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف العصر ويقرأ بالفجر بطوال فصل المغرب بقصاره والعشاء باواسطه هذا الحديث كالجامع ثم بعد ذلك ذكرت ما ورد عن مسلم قيل هذا الحديث مما جاء عن النبي وسلم وجاء عن الصحابة في القراءة. نعم - [01:16:40](#)

احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله فالوارد في القراءة في صلاة الفجر ما تقدم في الحديث السابق. وحديث ابي برزة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:09](#)

كان يقرأ ما بين الستين الى المئة وحديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالطور متفق عليه وحديث قطبة ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بي قاف والقرآن المجيد متفق عليه وحديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ - [01:17:19](#)

في الفجر بالواقعة ونحوها من السور رواه احمد وصححه الحافظ ابن حجر رحمه الله وحديث عبد الله ابن السائب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة المؤمنون رواه مسلم. وحديث عمرو بن حويرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة الكوثر. وقرأ بسورة التكوين. رواه مسلم - [01:17:39](#)

وحديث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالزلزلة في الركعتين. رواه ابو داود والبيهقي باسناد حسن واختلف في وارساله وحديث رجل ايضاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة الروم. رواه احمد والنسائي باسناد حسن - [01:17:59](#)

ما ذكره الحافظ وحديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالمعوذتين في السفر رواه احمد وابو داود والنسائي باسناد صحيح وحديث رجل من بني غفار انه قرأ في المدينة بسورة مريم والمطففين والنبي صلى الله عليه وسلم بخير رواه البزار والطحاوي باسناد صحيح. وحديث ابن عمر رضي الله - [01:18:19](#)

عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات. رواه احمد والنسائي واسناده حسن. وورد عن ابي بكر رضي الله عنه انه قرأ بالبقرة في ركعتين رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبه وصححه الحافظ ابن حجر. وعن عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. ووصى - [01:18:39](#)

وصل للصبح والنجوم بادية مشتبكة واقرأ فيها بسورتين طويلتين من المفصل الموطأ اسناده صحيح. وورد عن عمر رضي الله عنه انه قرأ البقر في صلاة الفجر رواه الطحاوي واسناده صحيح. وقرأ عمر رضي الله عنه في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني - [01:18:59](#)

رواه البخاري معلقا بصيغة الجزم. روى ابو رافع رضي الله عنه كان عمر رضي الله عنه يقرأ في صلاة الصبح بمائة من البقرة ويتبعها بسورة من المثاني او من صدور - [01:19:19](#)

ويقرأ بمائة من ال عمران ويتبعها بسورة من المثاني او من صدور المفصل. رواه ابن ابي شيبه باسناد صحيح. وورد عن عمر رضي الله عنه ايضا انه قرأ سورة الحج رواه ابن ابي شيبه وصححه البيهقي. وورد عنه رضي الله عنه ايضا انه قرأ سورة يوسف والحج.

رواه مالك في الموطأ باسناد صحيح. وورد - [01:19:29](#)

ايضا انه قرأ بالنجم رواه عبد الرزاق وورد عنه ايضا انه قرأ ابو يوسف والكهف رواه الطحاوي في شرح المعاني الاثار باسناد صحيح. وورد عن علي رضي الله عنه انه قرأ بالانبياء رواه ابن ابي شيبه وعبد الرزاق باسناد صحيح. وروى ابو عمر الشيباني قال صلى بنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الفجر فقرأ السورتين - [01:19:49](#)

الاخرة منهما بني اسرائيل. رواه ابن ابي شيبه باسناد صحيح. هذا الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن الصحابة رضي الله عنهم ويتلخص منه ان السنة في القراءة في صلاة الفجر ان يقرأ الامام بطوال المفصل كما جاء في حديث سليمان ابن يسار ولقراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالطول وبالواقع - [01:20:09](#)

ونحوها من السور واحيانا يقرأ باطول من ذلك لما جاء عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالروم وقرأ الى اخر ما تقدم وما ورد من القراءة في المعوذتين او التكوير محمولة على احد امرين الامر الاول انهما في السفر وكما سيأتين - [01:20:29](#)

القراءة في السفر السنة ان تكون قصيرة هذا هو الوارد عن الصحابة رضي الله عنهم. الامر الثاني محمولة على العذر والنبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف لسماع بكاء الصبي - [01:20:49](#)

الى اخره وقيد بعض العلماء الاستحباب للمنفرد او لجماعة محصورة رغبت رغبت في اطالة الصلاة وقيد بعض العلماء الاستحباب منفرد او لجماعة محصورة رغبت في اطالة الصلاة وان كانت تطبيق ذلك - [01:20:59](#)

الخلاصة في صلاة الفجر انه يقرأ بطوال المفصل كثيرا والمفصل يبدأ من سورة قاف او من سورة الذاريات او من سورة الحجرات على خلاف الاحيان يقرأ على خلاف والامر في هذا سهل الى سورة النبأ - [01:21:14](#)

فيقرأ في الفجر بطوال مفصل وفي بعض الاحيان يقرأ باطول من ذلك هذا هو السنة ويؤيد ذلك قول الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. فالله تعالى ذكر اربع صلوات اقم الصلاة لدلوك الشمس. يعني من الزوال الى غسق الليل. وذلك - [01:21:31](#)

عند انتصافي يشمل اربع صلوات وقرآن الفجر اي صلاة الفجر سماها قرآنا لانه يشرع ان تطال فيها القراءة واذا شق على المأمومين اول السورة قسمها قسمين كسورة المؤمنون. نعم هذا الخلاصة خلاصة في القراءة في صلاة الفجر - [01:21:51](#)

اولا ان يطيل فيها خلافا لما ذكر بعض العلماء لان بعض العلماء قال لك ما ورد من الاطالة انما هو في حق المنفرد او في حق جماعة

محصورة رغبت بالاطالة - 01:22:10

والصواب في ذلك ان تنزيل السجدة ونحو ثلاثين اية لما ذكر المؤلف رحمه الله قدر لما ذكر المؤلف رحمه الله قدر القراءة في صلاة الفجر والجمعة بين الان قدر القراءة في صلاة الظهر لحديث ابي سعيد رضي الله عنه قال لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذهاب الى - 01:22:23

بقيعي فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطيلها مما يطيلها ورواه مسلم وهذا مما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض الاحيان يقرأ أكثر من اواسط المفصل - 01:22:43 وايضا حديث ابي سعيد رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين وفي الاخيرين قدر خمس عشرة اية وفي الاخرى وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة اية وفي الاخيرين قدرا - 01:23:03

نصف قدر نصف ذلك. بمعنى انه قرأ في العصر في الركعتين الاوليين كل ركعة قدر خمس عشرة اية وهذا قدر اواسط وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثين اية في كل ركعة من صلاة الظهر يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ باطول من اواسط المفصل. ولحديث جابر بن سمرة رضي الله - 01:23:23

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر الليل اذا يغشى والعصر وبالليل اذا يغشى. والعصر نحو ذلك. رواه مسلم وفي لفظ عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سبوح اسم ربك الاعلى - 01:23:44 وعند ابن خزيمة رحمه الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بالشمس اذا بالشمس وضحاها ونحو ونحوها ويقرأ في الصبح باطول من ذلك واسناده صحيح وعند الامام احمد وابي داود والنسائي وصححه الحافظ ابن حجر وصححه الحافظ ابن حجر من حديث - 01:24:02

جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر بالطارق والبروج ونحوها من السور. وعند النسائي وابن قتيبة ايضا باسناد حسنه الحافظ من حديث انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسمعون منه النغمة في الظهر بسبب حصن - 01:24:25

ربك الاعلى؟ وهل اتاك حديث الغاشية؟ وفي حديث بريدة عند ابن خزيمة رحمه الله ايضا باسناد حسن اذا السماء انشقت واما الاثار عن الصحابة رضي الله عنهم. فعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ في الظهر بسورة مريم رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح. قرأ ابن مسعود - 01:24:45

رضي الله عنه في الظهر بسورة طه رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقرأ في الظهر الذين كفروا وانا فتحنا لك رواه عبد الرزاق وروى الطحاوي رحمه الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قرأ في الركعة الاولى من الظهر بقاف في الثانية بالذاريات واسناده صحيح. وورد عن انس ابن - 01:25:05

مالك رضي الله عنه في الظهر والعصر انه قرأ بسبح ورواه ابن ابي شيبة والطبراني واما الظهر واما الظهر فالكثير باواسط مفصل واما الظهر فالكثير باواسط المفصل وفي بعض الاحيان يزيد على ذلك كما سلف من الاحاديث والاثار. يعني الخلاصة في القراءة في صلاة الظهر - 01:25:25

ان السنة ان يقرأ تارة باواسط مفصل وتارة بازيد من ذلك بهذا تجتمع الاثار قواصد مفصل كما سمعنا من حديث جابر ابن سمرة النبي كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء والطارق والبروج - 01:25:46

كذلك ايضا حديث انس النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سبوح اسم ربك الاعلى وهل اتاك الغاشية؟ الى قره حديث ابي سعيد هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ اطول من ذلك - 01:26:04

وتارة يقرأ باواسط مفصل وتارة يقرأ باطول من اواسم حصل كما جاء في حديث ابي سعيد وكذلك ايضا ما ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم نتوقف على هذا ان شاء الله نواصل بعد الصلاة - 01:26:16

